Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وجاءت السنة النبوية وعدت التولى يوم الزحف من الكبائر، فهل يكون بينها وبين القرآن اختلاف أم ائتلاف ؟

لقد وهم صاحب المشروع التعسفى لهدم السنة . فأوقعه وهمه فى هذا الخطأ الشنيع . ويقيناً أن هذا عمل عدوانى متعمد من صاحب المشروع ، ليس منشؤه الجهل بصلة السنة بالكتاب ؛ لأننا قد تأكدنا من الإطلاع على الجزء الأول من مشـــروعه أنه يعـــلم ما قـــاله علماء الأمة عن صلة السنة بالكتاب . وهى :

* سنة شارحة لما فى الكتاب من إجمال .

* وسنة مقررة مؤكدة لما فى الكتاب من أوامر ونواه وغيرهما .

* وسنة مستقلة تقرر أحكاماً ، أو تضيف قيداً لما فى القرآن .

وهذا النوع قليل جداً ، ومأذون فيه للنبى ﷺ وسيأتى بيانه فى موضعه – إن شاء الله تعالى .

أقول : مع علم صاحب المشروع بهذه الحقائق فقد أصر مئات المرات على رفض السنة ، وعدّ اعتبارها والعمل بها زيادة فى الدين . واتهم السلف الصالح من علماء الأمة بالجهل ، والغفلة ، والكذب على رسول الله ﷺ .. !!

النهى عن كتابة الحديث النبوى :

ومن الشـــبهات التى استند إليها صاحب المشـــروع التعســـفى الضخم لهدم السنة النبوية ، ما ذهب إليه من أن النبى ﷺ نهى الصحابة عن أن يكتبوا عنه شيئاً غير القرآن ، وأن الصحابة التزموا بهذا المنهاج حتى نهاية عصر